بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي جعل العترة النبوية لهاميم الشرف وسادات
هذه الامة الخلف منها والسلف خصهم الله سبحانه بالتفضيل
وحباهم بالتعظيم والتبجيل وجعلهم الدعوة الباقية في عقب
ابرهيم الخليل مهبط التنزيل وملجا التاويل ومحل ميكايل
وجبريل اليهم اسند سلسل النبوة في الابتدا وتوجهم باكاليل
الامامة في الانتها فجعل الامامة والنبوة خلفا وجعلهم ايمة
يهتدون بامره وخلفا لا معقب لحكمه لهم في وجبر ولا
راد لامره فيهم ونهبه الامر حكم عليه جب الالف والعبادة واختار
الشقاوة على السعادة صفوة الله من بريته وحجته على الكافر
من خليقته سفينة نوح وباب السلم المفتوح ومن درج

قال فلقد احسن في المقال

انتم سفينة نوح والمراد بها   ولاكم لا ساميرا ولا خشبا
نحن نعلو منها بالولا نجا   ومن تخلف في بحر الهوا عطبا
وما المودة في القربى بواجبة   لهاشم بل لكم يا اقرب القربا
وما الصراط سوا الضمار طلعتكم   فمن تنكب عن منهاجكم نكبا
وكل منقلب عن عقد بيعتكم   كان الجحيم له ماوا ومنقلبا
بني ابي طالب لولا محبتكم   ما فاز ذو الدين والدنيا بما طلبا
لولا محبتكم فينا وحبكم   لكان يزهد في الاسلام رغبا

واشهد ان محمدا صلى الله عليه وسلم تاج انبيايه وعلم اصفيايه اشرف البشر
وسيد الرسل يوم المحشر دعوى ما تقول النصارى في نبيهم من الغلو وقل ما شيت والحكم
وان عليا بالحجة زنيده وبالحج فريده والامام المنصوص عليه من بعده سيد
الاوصيا وصفوة خاتم الانبيا المخصوص بعقايل الكرامات الفاتح لباب الامامات

لا تقبل التوبة من تايب   الا بحب علي بن ابي طالب
حب علي واجب لازب   في عنق الشاهد والغايب
اخو رسول الله حلف الهدى   والاخ لا يعدل بالصاحب
ان مال عنه الناس في جانب   مال اليه الدهر في جانب
جاءت السنة مقبولة   فلعنة الله على الناصب

وان المفضل عليه غيره لغيره عليه من تنكب في الخطا متعاطيا عنه فيجا الخطا ونبه الشافعي حيث نعيه

وان جاش طوفان الضلال فتوجه   على اخلاص الولا له فلك
امام اذا لم يعرف المرء فضله   على الناس لم ينفعه زهد ولا نسك
ولولا امتناني قبيلي لما طغى ابي   وحاشا ابي ان يعتريه به شك

وان الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وصيعا خلف
الكتاب والسنة نص عليهما ابوهما الامير واخرانهما وذريتهما امان في الارض ما العالمين شعرا

قيل الى من احمد الناس في النظم   فماذا تقول في السبطين
قلت لا اهتدي على الحسن السبط ثناء   ولا امدح الحسين
مهجتا احمد وشبلا علي   وسليلا اكرم الابوين

وان العترة النبوية سادات الانام والمفضلون بما اتاهم الله من
الفضايل على الخاص والعام نص عليهم ابوهم حيث قال قدموهم
ولا تقدموهم ولا تشتموهم فتكفروا ولا تخالفوهم فتضلوا ولقد احسن سعيد العيد

احبت كتاب الله حو احابنه ۝ وصدقته فيكم فانتم ولاته
وسلمت للفرقان فيما قضا به ۝ ووليتكم فيه فانتم هداته
وانتم حصون العلم بعد محمد ۝ بكم يهتدي الهادي وانتم رعاته

وان المتعرض لمحاولة تلهم من الضالين وان الله لعمله من الغالين

احب النبي وال النبي ۝ لاني ولدت على الفطرة
اذا شك في ولد والد ۝ فاية البغض للعترة

وبعد فانه قل ما يسلم ماجد من حاسد فكانت العترة النبوية النبوية محسودة المناقب لاستعلائها في الشرف هامات النجوم الثواقب ۝ وفي تعب من يحسد الشمس ضوءها ۝ ويجهد ان يأتي لها بنظير ۝ وما زال الدهر يرعف عن كل بوك بروافض ونواصب والشيطان على على السنتهم سواهم دار العذاب الواصب شعرا

واذا اراد الله نشر فضيلة ۝ طويت اتاح لها لسان حسود
لولا اشتعال النار فيما جاورت ۝ ما كان يعرف طيب عرف العود

الى ان بيع في هذا الاوان كل وان واختلط بالفضلا كل مختلط بالهج الزوان فاختار ضلاله على رشده واخبرنا كراهته للعترة عن حكم ميلاده وسد الصاحب الكافي حيث يقول

من كان ذا نسك وذا عفة ۝ وبغض اهل البيت من شانه
فانما العيب على امه ۝ انت به من بعض جيرانه

فتارة يتقعقع بشنه على الوصي وتارة يسوي بين السبوق والعصي واخرا يتنسك ويصوم وهو ينهش لحم المعصوم وفيه يبطن طنين الذباب ويروعهم بطنينه اسود الغاب ويعارض بلمع السراب ما الشراب شعرا

الغاب

ست

بيت عمرو عار له اسد ۝ في سند يوعد اخواله

هيهات كم بين البحر والثماد وابن العنبر والرماد فارت من حطوه وطامن من شخصه وزعم نقص الادله ومدح الكثرة وذم القلة

كذبوا اكيل بك بلغني صحة العقل ۝ ومن ذا الذي يدري بما فيه من جهل

انتحل التدليس واجاب دعوة ابليس وفضل على التبر الخزف وساوى بين البدر والصدف ابن مسامع اعلم الله صبابة عن قول الرشيد ابن الزبير مادح في العترة الطاهرة

اذا العيون احتلتهم فابصرهم ۝ سبحان رب الورى باري النسم
ماغ الخلائق من طين ومن حما ۝ والاحمدون من طول ومن كرم
ما ذا يقال القول في مدحكم ۝ وبعض اوصافكم تربوا على الكلم

هذي ولما رايت عقربه متحككة بالافعى وذكرت المثل السائر استنت الفصال حتى القرعا ورايته محلا في العداوة على انها سلمه كلمة الاداوة انشات قصيدة في التالم لمذهب العترة الزكية والحث على طم هذه الركية البكية علما بان سند الاعدا بعلوم ابيتنا مقطوعة ورأوس الحساد بحلوق ساداتنا مقموعة وكم من مهجة تحمد العترة وما اكثرنا غطابها بعد مثبوتة وكبد من شانها ممنوته شعرا ۝ فدام فينا وفيهم ما بنا وبهم ۝ وعرف على التوحيد بالقصيدة المذكورة الى صاحب الكرامات المشهورة والايات المسدودة معيد حياة الاسلام خاتم الائمة الكرام مولانا امير المومنين الناصر لدين الله رب العالمين محمد بن علي بن محمد المشهور بصلاح الدين صلوات الله عليه وسلامه هذا لفظو في حكمته الحالية المعاني واستثمار الغراس قلة الطيبة المعاني واستنصارا بعلومه المعدة للاستنصار واستبصارا باراية المعدة للاستبصار حتى كان عليه عابر المستبصرين

بالسيف والعلم واية المستنبص بالراي والحكم ان نطق افاد وان
ضرب اباد وان اراد جواب علم اتقنه واحسنه وان رجح خلافه
انفذه وامكنه يحلي ويمر ويمضي ويمر ويبلغ بكلامه حيث يبلغ بحسامه
ويحسامه حيث يبلغ بكلامه ويحكم بحكمته كما يحكم بحكمته ويحكم بحكمته
كما يحكم بحكمته كم ابداء واعاد وافاد واباد وساد وشاد وصال بقوله
نهاية الموصل بصوله وبصوله غاية الوصول بقوله لكم قد قال
وصال وابان الاوصال يا مبدي يا منبدي ابدا مبدا مليك ملتك
مجد محمد مذهب مذهب حبل جبل الحق الحق الايمة الايمة موازرا
وقلبهم وقلبه فصار فصار بسلامتهم سلامتهم ارواحا او ازواجا
اقالهم موتى موتى مترنون مترثون مجدلون مخذلون نعم
وخشيت ان ترد القصيدة على مولانا امير المومنين عليه صلوات رب
العالمين فيشتغل باله الكريم بجواب خيالات احقر من يحل
في جوابها قلما فلزمت طريقة الادب ورايت تنقيح خيالات
المموهين بعد ان طلبت جوابها من سيدنا العلامة فخر الدين حافظ
علوم الايمة الهادين عبد الله بن حسن الدواري اعاد الله من بركاته
فكتب الي معتذرا وكان من كلامه ايده الله نعم ما ندبت اليه من الجواب
عن الخيالات التي بلغت ممن لم يعض عن العلم بضرس قاطع ولم
يكن له في منابت الطهارة والفضل سنخ اصل معرق فيعلم ان
الحكمة لا ينبغي ان تلقى الا الى اهلها وهم العلماء والقا ذلك الى غير اهله

كالمتمهل

كالمتمهل للضرير ومعلق سلك الجواهر في عنق الخنزير هذا كلامه ايده الله تعالى
بعد ان قال وان كان الجواب الجلي عن كل المسائل الاثم والتخطئة للمعتقد
والقائل ثم هو بعد ذلك يترقى الى درجة الفسق والكفر فنعوذ بالله من
الزيغ الشديد والضلال البعيد تم كلامه رضي الله عنه ولما رايت
كلامه رضي الله عنه يحوم حول الاضراب ويرجح انسداد هذا الباب وربما
قال لا باس بالجواب قلت في نفسي لا يحك جلدي مثل ظفري ولا يدرك
وتري مثل يتري فبذلت في الجواب جهد المستطيع وان لم يدرك
الضالع شاو الضليع وسميته نهاية التنويه في ازهاق التمويه
وبالله اعتضد فيما اعتمد واعتصم فيما انصلم انه ولي ذلك والقادر
على ما هنالك وهذه القصيدة ويتلوها الجواب عن كل مسئلة بعينها

اقاويل غي في الزمان نواجم ، واوهام جهل بالضلال هواجم ،
ومسترق سمعا لال محمد ، فابن كرام بالنجوم رواجم ،
ومستوقد بالحرب نار علومهم ، فابن البحار الزاخرات الخضارم ،
ومعترض فيهم بخراف لاعب ، فابن السيوف الباترات الصوارم ،
ومجتهد في ذم قوم اكابر ، فابن الاباة السابقون الاكارم ،
ومنتهش لحما لهم وهو ثعلب ، فابن الاسود الخادرات الضراغم ،
عسى نجو نجمي على ال احمد ، تغطيهم بغيا عليهم سحايم ،
عسى غاضب لله فيهم بحكمه ، يحكم فيه الحق فالحق حاكم ،
عسى ناظر فيهم بعين بصيرة ، وحاكي لما نصت عليه الملاحم ،
عسى ياقم ثار لهم من عدوهم ، فذاك عدو بالمنام نائم ،

بنا هرلد ولسنا بجزاسد ممن يفزع بالاراجيف ولعمن يجد عي بالجزاف
وقد قلت مرتجلا

بق على نفسك يانشوان   انت بما قلت نشوان
زعمت ان الال اتباع النبي   وملت فيما قلته عن النبي
ان الذين للنبي ال   اشباطه وغير هذا ال
نص الرسول في النصوص المبرمه   على الذكور انها محرمه
قال على محمد واله   قولا جليا فاضح مقاله
وجاءة الذكر للاتباع   بلا اخلاف وبلا نزاع
فصح ان اله اولاده   من لم يوافق ساء ميلاده
وان اتاني الذكر ذي الاعجاز   خلاف ذا فهو من المجاز
كما اتى في بدره والكتب   والعرب والوجه الذي للرب
ما الال الا الاهل والقرابه   في منطق سا بل بذا عرابه
وكل قول غير هذا خطل   ينكره روبتهم والاخطل
وانت متى شيت صحاح الجوهري   اقواله مثل صحاح الجوهري
وعد القول بديوان الادب   وكل منهاج الى لفظ العرب
بلق كلامي غير ذي اعوجاج   بلا مشبه في واضح المنهاج
وان نشوان بهذا عارف   لكنه بما اتاه هارف
ابينه من حبره المزاج   في شمسه وهي الظلام الداج
ليس مصيبا كل سهم رامي   برمح الغنى ويخطي المرامي
مسكين نشوان اراد الفضلا   وان يكون للنبي اهلا
ليس لذي امره ما رامه   وهو مجيب امره الامامه
فقد ادعاها وهو منها عطل   احلامه في الوعد منها مطل
لو تم هذا لادعاها الترك   ولم يسعهم عن قيام ترك

ان كثيرا ان يسمى قاضي   وقدرا او صغيرا في انتقاص
لم يكن خلفا ولا اماما   لا قاضيا كان ولا اماما
بل كان من جملة ابناء خير   وكان ذا علم بكل دفتر
لكن اذا لم يك في العلم عل   فالمولاه لدي اسد امل
عجب منه وهو ياتي بالعجب   اذ انكر الال بني المنتجب
ماضره ان بني الزهراء   ال النبي خاتم الانبياء
وان يكونوا راجح صاحب   للسادة الافاضل الاطايب
لكن احب ان يكون داخلا   في جملة الال مع الاباطلا
من دون ما رام علو راجح   وحجج مثل السيوف البائرة
وسادة في كل عصر نجم   تعنو له العرب معا والعجم
اليوم فينا الناصر المنصور   محمد الخليفة المشهور
اقواله مثل سيوف الهند   وعلمه كالزاخر الممتد
ووجهه كالبدر وسط الهالة   في حسنه والنور والجلالة
وهيبة تختطف الارواحا   لولاه يجلو ميسما وضاحا
ورحمة يوسعها الابرارا   وسطوة تنتقم الاشرارا
وراحة كانها الغطمطا   منها الليالي دايبا تلتقط
ومقول كانه حسام   لكل قول بذعر حسام
يا ابن الامام والامام الناصر   ومن له الفضل العظيم الباهر
ومن به نفتخر الايمه   ومن نراه في الكمال امه
اليك قولا عن هموم واصبه   لغفول اضاف العداة انصبه
هم انكروا انصاف اسد العلي   علي علي يا ابن مولانا علي
وحرفوا ظاهره بالافك   وجعلوه موضعا للشك
وانظر الى ما الهم من زعم   فقد انكروا يوم غدير خم
ان النبي لم يرد بالمولى   الا النصير كذبوه قولا

ولم يرد قالوا به الامامه ... ما وجبهم من هذه الطلامه
وانكروا من بعد فضل عترته ... وفضلوا زوجته على ابنته
وصغروا من جهم جليلا ... وانكروا اجماعهم دليلا
وانكروا الا ابرحوا في الهاويه ... لغير هيبه ذا الشقاعويه
ثم قالوا في يزيد بو قعت ... لا استنبهم ذاك الموقع
لم يعلموا امن كان رب المقتل ... قد جهلوا قتل الحسين علي
عقولهم بما ادعوه مسقطه ... وهذه من الدعاوي سقطه
وجهلوا انا سمنا الرسبا ... وصار نسبا عندهم منسبا
ونسبوا التلبيس في العباد ... الى الامام بن الامام الهادي
وانكروا مذهبه المرضيا ... واصبح الامر به مقضيا
ثم لم يرضوا بهذا كله ... حتى انوا من افكهم بكله
لذاهم ما قاله نشوان ... وهو كلام كله عدوان
وراقهم زخرفه وصوبوا ... وصعدوا في امره وصوبوا
وهو كلام بالدليل فاسد ... ما قاله الا غبي حاسد
وقد مضا اقتضاحه في زوره ... ونجد المسكر على تزويره
جرا على طريقه بن الحايك ... ولم يكن يسخفه بتاركه
تابعه في قاله وقيله ... وكذب الاعجمي في اكليله
وهذيانات لم يكن سيره ... اودعها الحايك في جريره
بها عبد العبدي عبد اسود ... في حبس صنعا موثقا مقيدا
حتى عفا عنه الامام الناصر ... وجاي في اطلاقه الاوامر
فامتثل الامر المليك اسعد ... وحل من في اسره مقيد
اخرجه من ظلمات الحبس ... بعدها تاب وضيق نفس
وفي امام الحق طولت الرجس ... بملاما بين الرجي الى الرجي
في نحوه ما ذا يرام البدعي ... ونكسه في ديننا من ابتدع

يتبين من علومه سجالا ... يعرف من جادلنا جدالا
قد نصر الدين وذا ناموسه ... وعلمه غطمط قاموسه
وهو الذي عزت به الزيديه ... وتوج الحد ابن الورديه
بسيره سار بها مرضيه ... كسيره المختار في البريه
ودولة قاهرة للدول ... فتح فيها مقفلات العلل
محي رسوم البغي والفساد ... وهد ركن الكفر والالحاد
وكم له في مذهب القرامطه ... من وقعه فيها الرؤوس ساقطه
يسمح فيها في الرؤوس منها الضربا ... مثل الحريق وافق القصبا
كيومه في قتله المنقب ... يوما عبوسا قمطريرا النقب
اباد هم بالمشرفي اجمعا ... بما استباحوا وادعوا قد سمعا
فيومه في فتح بيت انعم ... شنشنه اعرفها من اخزم
ويوم فتح حصن القلعه ... قلوبهم مفطوره مقلعه
من فتحها امسوا بغير افئده ... وهكذا عقولهم على قدره
طاشت كما طاش حلم حاتم ... باحمد يوم الصدام القايم
وان منه النصر للاسلام ... مشيد الاركان والاعلام
صلى عليه ذو الجلال ابدا ... وانزل النصر له مؤبدا
ثم الصلاه دايم الزمان ... على النبي خيرة الرحمن
ثم على حسامه المسلول ... وصنوه ثم على البتول
ثم على المسموم والمقتول ... وسادة الخلق بني البتول

وهذي اخر الكلام على الجبالات السامحه لا السوالات العاذحه والمشبه المزنفقه لا الزبد المحققه ولا عرو من ملك الشيطان قياده خالف رشاده وخرج عن مذهب السادة حتى تقحم المهالك وتنكب ابن المسالك فلا لعا له اذا كبا ولا دعدعا له اذا اخر سكبا عدل

عن المنهج القويم وتبدل السموى بالنسيم الغن بمشي مكبا على
وجهه اهدا من عشي سويا على صراط مستقيم اللهم اعذنا من
الشيطان ومزالقه واصرفنا بلطفك عن مخايله وبوايقه حتى
نامن الخروج من السفينه ونكفا غوايل الروافض للعتره المطهره
الامينه بفضلك ياذا الجلال والاكرام وصلي يارب على سيدنا
محمد وآله البرره الكرام تم الكتاب الجليل العظيم بعون
الملك الرؤف الرحيم وذلك قبل ظهر يوم
الربوع لعله تاسع وعشرين
شهر صفر وذلك من
شهور سنة
١٣٣٤
وصلم
هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب نسمه العاطش. كتاب تنبيه اولى الالباب على ما يرد ورثه الكتاب
لعاب منتزع من اقوال الائمه عليهم سعمن الكلام في النص والحصر وصفه الامام وذكر
حكم مخالف في ذالك

نهاية المخطوطة

END